

ملخص الدراسة

مقدمة:

يتناول هذا البحث تحليلاً لغوياً إجتماعياً للغة المستهجنة في مختارات من الأفلام المخصصة للأطفال. تم تطبيق هذه الفكرة على أربعة أفلام مختلفة تم إصدارها في العشر سنوات الأخيرة (من ٢٠٠٩ إلى ٢٠١٩) وهي: الفتى أسترو (٢٠٠٩) ، بطاريق مدغشقر (٢٠١٤)، زوتوبيا (٢٠١٦) وأخيراً رالف يحطم شبكة الأنترنت: رالف المدمر ٢ (٢٠١٨).

أ- أهداف البحث:

تتضمن الدراسة بعض الأهداف الأساسية وهي:

- تحديد الأنواع المختلفة للغة المستهجنة المستخدمة في الأفلام المخصصة للأطفال.
- توضيح وظيفة اللغة المستهجنة المتداولة في الأفلام المخصصة للأطفال.
- معرفة الأسباب والظروف التي دفعت المتحدث للتلفظ بكلمات مستهجنة.
- معرفة اذا كانت هناك فروق إجتماعية في استخدام اللغة المستهجنة مثل الطبقة الإجتماعية والنوع والعمر أم لا.

ب- مشكلة البحث:

تكمن مشكلة هذا البحث في ملاحظة الباحثة بأن دراسة اللغة المستهجنة في الأفلام المخصصة للأطفال لم تحظى نفس الإهتمام العلمي كدراسة الأفلام التي تقدم للبالغين، بالإضافة الى قلة استخدام المنهج الإنتقائي في دراسة هذا النوع من اللغة. لذلك تم إختيار هذه الفكرة كمحاولة لتعزيز التحليل اللغوي، خاصة التحليل اللغوي الإجتماعي، للالفاظ المستهجنة في أفلام الأطفال.

ت- منهج البحث:

تم اختيار " المنهج الإنتقائي " لدراسة الألفاظ النابية المتداولة على نطاق واسع في وسائل الإعلام وخاصة الأفلام المخصصة للأطفال. أهم ما يميز هذا المنهج هو دراسة ظاهرة إجتماعية خطيرة من جوانب لغوية وإجتماعية مختلفة كالآتي:

- تم التركيز على المتغيرات والعوامل والأبعاد الإجتماعية من منظور علم اللغة الاجتماعي لتاجليمونت (٢٠١٢) و هولمز (٢٠١٣).
- تم اختيار المعنى الدلالي للكلمة (الحرفى والضمنى) إلى جانب التعبير اللطيف (الكنائية) من منظور علم الدلالة لالان وبريدج (٢٠٠٦).
- تم إنتقاء إستراتيجية الدياكسس (الإشارة النصية) لجورج يول (٢٠١٠).

ث- أقسام البحث:

ينقسم البحث إلى خمس فصول، وقائمة بالمراجع المستخدمة فى البحث وملحق كما يلى:

الفصل الأول: (المقدمة) يعرض فكرة عامة عن موضوع الدراسة التي تنطوى على مشكلة البحث، أهدافه، أسئلته وأهميته إلى جانب تقديم خلفية نظرية عن موضوع البحث.

الفصل الثانى: (الإطار النظرى و الدراسات السابقة) يعرض هذا الفصل الإطار النظرى و بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

الفصل الثالث: (المنهج و اجراءات البحث) ينقسم هذا الفصل الى جزئين: يتناول الجزء الأول منهج البحث و يناقش الجزء الثانى الإجراءات المتبعة فى التطبيق.

الفصل الرابع: (التحليل و المناقشة) يتناول هذا الفصل تحليلاً مفصلاً لأربعة أفلام مخصصة للأطفال مختارة من سنوات مختلفة.

الفصل الخامس: (النتائج و الخاتمة) يقدم هذا الفصل ملخصاً للنتائج التي توصلت اليها الباحثة و خاتمة البحث إلى جانب بعض المقترحات للأبحاث المستقبلية. من أبرز ما توصل اليه البحث انه لا توجد فروق فى العمر أو الطبقة الاجتماعية أو النوع فى استخدام الألفاظ المستهجنة مثل: الشتائم، العنف اللفظي، والإهانات كأسلوب للتعبير عن المشاعر السلبية و العدوانية وكذلك إظهار الحميمية و الفكاهة و التضامن و الفرح. تُستخدم هذه الكلمات أيضاً لتشويه سمعة المخاطب و إثارة المواجهات بين المتحاورين.

الملحق: يتضمن المادة العلمية التي تم مناقشتها فى البحث و تم وضعها على قرص مدمج يحتوى على النص وذلك لمراعاة حجم البحث.